



خطوات أميركية لـ«شُرعة» الإدارة الذاتية شمال سوريا

كأس 2



تشارليز ثيرون تقهر الزمن

كأس 16



المشيبي يتجه لتشكيل حكومة تونسية من دون حركة النهضة

كأس 4

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الإثنين 2020/08/03

13 ذو الحجة 1441

السنة 43 العدد 11778

Monday 03/08/2020

43rd Year, Issue 11778

العرب

مخطط إخواني حوثي للسيطرة على ميناء المخا

قيادات حزب الإصلاح تتلقى دعماً عسكرياً تركيا تحت غطاء إيراني

تنسيق تركي إيراني حول استراتيجية الإعلام الخارجي

على الانتصار للجنود المناوئة للسعودية. ومضت إيران إلى إنشاء فضاءات مرتبطة بهما بشكل مباشر أو بأحد أزرعها مثل قنصاة الميادين التابعة لحزب الله اللبناني. بدورها، أقامت تركيا قناة ناطقة بالعربية وموجهة إلى الجمهور العربي ووظفت فيها إعلاميين محسوبين على جماعة الإخوان المسلمين. واستثمرت التمويل القطري السخي في توسيع أعداد الفضائيات العربية التي تبث من تركيا وتحقق أجدنتها كما لو أنها قنوات تركية.



إهان تانير

تركيا وإيران نظامان
معزولان عن العالم
الغربي

في الجهة المقابلة، ثمة مشاريع محدودة جداً للتوجه إلى الجمهور الإيراني والتركي بلغته المحلية، لكنها مشاريع تقوم على المبادرة الشخصية، وتفقد إلى الدعم الرسمي، بالرغم من كونها تحقق ما عجزت عنه أدوات الإعلام الرسمي العربي باستثماراته الكبرى.

ويكشف التنسيق الثنائي بين تركيا وإيران لوضع استراتيجية إعلامية مشتركة أن قيادات البلدين تضع على رأس أولوياتها اختراق الفضاء العربي بالرغم من تناقض الحسابات والمصالح الأذرع في مقابل تنظير إعلامي عربي ومشاريع مغلقة على نفسها لا تتمكن من إيصال الرسالة إلى أحد.

ويقول الكاتب التركي إهان تانير، مدير تحرير القسم الانكليزي في موقع «أحوال تركية»، إن فهم التعاون في وسائل الإعلام بين طهران وأنقرة يظهر إلى مدى يبسو النظامان معزولين عن العالم الغربي ويتصادمان مع القيم العالمية.

أنقرة - بدأ التنسيق التركي الإيراني في قضايا المنطقة يتسع من البعد السياسي والأمني إلى البعد الإعلامي باعتباره واجهة مهمة للسيطرة وتحصيل مواقع نفوذ جديدة من خلال استغلال ضعف الإعلام العربي كقوة تأثير بسبب تعدد الواجهات الإعلامية وبنسبة الأجنحة الخاصة على البعد العربي الاستراتيجي.

ويقول مراقبون إن هذا الاجتماع هو مظهر من مظاهر التوافقات الجارية في المنطقة بين إيران وتركيا، مثل ما يجري في اليمن، حيث نجحتا في التقريب بين الفصائل القريبة منهما (حزب الإصلاح الإخواني المرتبط بانقرة، والحوثيين المرتبطين بطهران)، وبناء جبهة هدفها إغراق السعودية في ملف اليمن.

ويشير هؤلاء إلى أن تركيا وإيران نجحتا من خلال بوابات إعلام مختلفة في المنطقة من التلبس على ما يجري في اليمن، وإخراجه من دائرة معركة عسكرية وسياسية لإعادة السلطة إلى الشرعية، إلى صورة أخرى تظهر دول التحالف العربي وكأنها تعمل على إخضاع اليمن لهيمنتها وفق أجندة تضع من ضمن حساباتها وضع اليد على الموانئ والمواقع الاستراتيجية.

وإلى الآن لم يستطع الإعلام المقرب من السعودية والمحسوب عليها تحقيق اختراق في جدار الحملة الإعلامية المضادة، بالرغم من الاستثمار المالي الكبير في ظل غياب رؤية إعلامية قادرة على القطع مع أدوات التوظيف القديمة التي تراهن على الأشخاص وليس على الأفكار.

ولم يقف التحرك الإعلامي لتركيا وإيران عند الإعلام القطري، الذي عمل منذ البداية في سياق جلب الانتباه



الوصول الصعب إلى باب المنذب

الحكومة التركية في مجال النقل البحري وإدارة الموانئ والمطارات. ومن هذا التيار السياسي وعضو مجلس الشورى اليمني علي البحيري الذي ظهر في الكثير من مقاطع الفيديو وهو يناشد تركيا للتدخل في اليمن، كما كشف في أحد تلك المقاطع عن لقاءات عقدها سياسيون وأكاديميون يمنيون في تركيا طالبوا فيها أنقرة بالتدخل في اليمن.

وشارك العشرات من الإعلاميين والناشطين المعروفين بانتمائهم لحزب الإصلاح في اليمن بحملات إعلامية ممنهجة للمطالبة ببدور تركي في اليمن على غرار ليبيا. ولم تقتصر المطالبات بتدخل تركي في اليمن على عناصر الإخوان اليمنيين، حيث شاركت قيادات إخوانية عربية في حملة التبشير بتدخل من هذا النوع ومن هؤلاء الإخواني الكويتي ناصر الدويلة.

ويؤكد مراقبون أن التدخل التركي في ليبيا فتح شهية الإخوان وأنقرة على السواء للبحث عن موطئ قدم في الملف اليمني على غرار التدخل في ليبيا الذي كانت مدينة مصراته الليبية الساحلية التي يسيطر عليها الإخوان بوابته الأولى، ومن هنا بدأت رحلة البحث عن نموذج مشابه في اليمن يروج خبراء أن يكون ميناء المخا الذي تحدث عنه القائد العسكري الإخواني في تغز عبده فرحان المخلافي في تسريبه الأخير.

إلى داخل اليمن على خلفية اتفاق غير معلن لتمكين أذرع إيران من شمال اليمن ودعم الطموحات التركية من خلال جماعة الإخوان المسلمين في الشرعية اليمنية للسيطرة على المحافظات الجنوبية. وبحسب مصادر يمنية فقد نجحت أنقرة مؤخراً في توظيف شخصيات سياسية يمنية من حزب الإصلاح (الإخوان المسلمين) وأخرى مرتبطة لدائرة المصالح الإخوانية والقطرية، كقفازات لتدخلها في المشهد اليمني.

ومن أبرز تلك الشخصيات السياسية والشيخ القبلي ورجل الأعمال حميد الأحمر، والناشطة الحائزة على جائزة نوبل للسلام توكيل كرماني والقيادي الإخواني وعضو مجلس شورى حزب الإصلاح، صلاح باتيس الذي أنشأ مؤسسة تحت اسم «وقف أوبس القرنى لليمن» في تركيا، يعتقد أنها باتت غطاء لتبويض أموال الإخوان وإيصال الدعم المالي التركي للجماعة في اليمن.

وإلى جانب القيادات العقائدية في الفرع اليمني لتنظيم الإخوان المسلمين التي يتكئ عليها المشروع التركي في حمله للعب دور مقترض في الملف اليمني، لعبت الأموال القطرية ودائرة المصالح والاستقطابات دوراً في تجنيد عدد من السياسيين اليمنيين لخدمة هذا المشروع، كما هو الحال مع وزير النقل المستقل صالح الجبواني الذي أشارت زيارته لتركيا جديلاً واسعاً بعد توقيعه اتفاقاً مع

اليمني معاد لدول التحالف العربي على قاعدة التقارب الحوثي - الإخواني المدعوم من قطر وتركيا وإيران. ويحذر مراقبون سياسيون يمنيون من نجاح تيار قطر في الحكومة اليمنية الذي يشكل الإخوان عموده الفقري، من قطع شوط كبير في توسيع دائرة نفوذ الدوحة في أربع محافظات يمنية محررة على الأقل هي تعز وشبوة والمهرة ومارب، عبر استخدام أدوات الشرعية للقفازات لهذا المشروع، إضافة إلى تحويل مسؤولين رسميين في الحكومة إلى وسائل لتشويه التحالف والتشكيك في أهدافه على وسائل الإعلام.

وتتجه قوى الاستقطاب القطرية - التركية - الإيرانية في اليمن لتكوين جبهة عريضة تضم الإخوان والحوثيين وتيار جنوبي موالٍ لإيران بقيادة باعوم وبعض قيادات حزب المؤتمر الخاضعة للجماعة الحوثية، إضافة إلى عدد من القيادات في الحكومة اليمنية التي تتسم مواقفها بالانتهازية السياسية مثل وزير الداخلية أحمد الميسري ووزير النقل المستقل صالح الجبواني ونائب رئيس مجلس النواب عبدالعزيز جباري، إلى جانب عدد من المستنشرين الذين جاهاوا في الأونة الأخيرة بمواقفهم المعادية للتحالف العربي والداعية للتقارب مع الحوثيين.

وتحول النشاط القطري في اليمن وفقاً لمراقبين إلى قنطرة لعبور التدخل التركي

عبدن - كشف تسجيل مسرب للقائد العسكري الإخواني ومستشار محور تعز عبده فرحان المخلافي عن مخطط مشترك لجماعتي الإخوان والحوثيين في اليمن بهدف الوصول إلى باب المنذب والسيطرة على ميناء المخا.

وظهر المخلافي، الذي يوصف بأنه الحاكم العسكري الإخواني لمحافظة تعز، يتحدث عن خطة للسيطرة على ميناء المخا الاستراتيجي على البحر الأحمر وتلقي دعم عسكري من تركيا تحت غطاء إيراني. وسخر المخلافي في التسجيل الذي نشره حساب على مواقع التواصل الاجتماعي يحمل اسم «الحجرية» من أداء التحالف العربي في المعركة مع الحوثيين، مشيراً إلى أن تدخل أطراف إقليمية جديدة (تركيا، إيران) سيضعف من مشكلة التحالف في اليمن.

وتزامنت تسريبات القائد العسكري الإخواني مع حملة إعلامية منسقة تستهدف قوات المقاومة المشتركة في الساحل الغربي، يشترك فيها الحوثيون والإخوان على حد سواء.

وأكد التسجيل المسرب تقارير سابقة انفرجت بها «العرب» حول مخطط إخواني حوثي مشترك بدعم من تركيا وإيران للسيطرة على باب المنذب، وتساعد التنسيق بين الجماعتين بهدف تصفية قوات المقاومة المشتركة في الساحل الغربي لليمن.

ولفتت مصادر إلى أن ملامح المشروع التركي في اليمن باتت أكثر وضوحاً مع بروز حالة التمايز التي تكشف عن نشاط تيار موالٍ لقطر داخل الحكومة اليمنية ويعمل على إفشال اتفاق الرياض والدفع باتجاه مواجهات داخل المعسكر المناوئ للحوثيين.

المواجهات في أبين تكشف عن نفوذ التيار الموالي لقطر الرافض لاتفاق الرياض

وشهدت محافظة أبين تجسداً للمواجهات بين قوات المجلس الانتقالي اليمني والقوات الحكومية بالرغم من إعلان السعودية عن الاتفاق على الية جديدة لتسريع تنفيذ اتفاق الرياض الموقع بين الطرفين في نوفمبر الماضي. واعتبرت المصادر أن المواجهات تكشف عن النفوذ الذي يتمتع به التيار الموالي لقطر الرافض لاتفاق الرياض والذي يعمل على خلق واقع عسكري وسياسي وإعلامي جديد في المشهد

الميليشيات تحرك منتسبيها في الأجهزة الأمنية لإحراج الوزراء العراقي

تطهير أجهزة الأمن وإحالة الفاسدين إلى «الإمرة» لإنقاذ صورة الكاظمي

ويعتقد مراقبون أن وجود العناصر الفاسدة والمسيخة والموالية للميليشيات، لا يقتصر على قوة فرض القانون، بل يشمل معظم مفاصل وزارتي الداخلية والدفاع وأجهزة الأمن الوطني والمخابرات، ما يضع الكاظمي أمام تحديات كبيرة، فيما لو قرر إطلاق حملة تطهير.

ويقول مراقبون إن هذا الوضع يمثل سلاحاً كبيراً في أيدي الأحزاب والميليشيات ضد الكاظمي شخصياً، إذ يعاني رئيس الوزراء العراقي وهو يحاول بناء قدرات أمنية وعسكرية تنفذ خطته في استعادة الدولة التي يحتفظها السلاح المنفلت.

«حدث الاعتداء عليه من قبل منتسبي حفظ القانون تم قبل حوالي (20) يوماً من تاريخ توقيفه».

وبسبب ثبوت وجود تقصير في القيادة والسيطرة من قبل قائد قوات حفظ القانون، قالت وزارة الداخلية إن الكاظمي أمر «بإحالة قائد قوات حفظ القانون إلى الإمرة وإعادة النظر بهذا التشكيل الذي من المفترض أنه تم استحداثه لتعزيز سيادة القانون».

ووفقاً للقاموس العسكري العراقي، فإن «الإمرة» هي ثلاثة الضباط الذين يطردون من الخدمة، يكملون فيها ما تبقى من سنوات خدمتهم، حين التقاعد.

لا يوالون الدولة ولا يطبقون القانون، في إشارة إلى أفراد زرعته ميليشيات تابعة لإيران في وزارة الداخلية. وكشفت وزارة الداخلية العراقية أن «الشخص الذي ظهر في الفيديو ووقع عليه الاعتداء معروف لدى مديرية مكافحة إجرام بغداد (...) لسرقته دراجة نارية»، مؤكدة أن



أحمد ملا طلال

توجد عناصر في
أجهزة الأمن لا
يوالون الدولة

من حالات الاعتداء على المظاهرين. وتقول مصادر أمنية إن هذه القوة تشكلت من ضباط وعناصر في وزارة الداخلية لديهم سجل سابق من الانتهاكات، وقد جمعتهم حكومة عبدالمهدي في تشكيل واحد لتضمن استخدامهم لأعلى درجات القوة مع المظاهرين. واعتبر مراقبون هذه الجريمة اختصاراً كبيراً للكاظمي، للتأكد من حقيقة قدرته على تطهير أجهزة الأمن من العناصر الفاسدة، أو التي لديها ولايات لميليشيات تابعة لإيران. وأقر أحمد ملا طلال المتحدث باسم الكاظمي، بوجود عناصر في أجهزة الأمن

يعتصم المئات منذ شهر، مطالبين بإصلاح النظام السياسي. وتسبب التسجيل المصور في صدمة للرأي العام، فيما أطلق نشطاء حملة في وسائل التواصل الاجتماعي تحت اسم «قوة فرض القانون تنتهك القانون»، مطالبين وزير الداخلية بالاستقالة، ومحاسبة الضباط والمراتب المقربين في هذه الجريمة.

وتشكلت قوة «فرض القانون» في عهد رئيس الوزراء السابق عادل عبدالمهدي لمواجهة حركة الاحتجاج الشعبية الواسعة التي اندلعت في أكتوبر 2019، إذ وفق نشطاء تورطها في العديد

بغداد - جمد رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، بصفته قائداً عاماً للقوات المسلحة، مهام عمل ضابط كبير، بعد ثبوت تورط القوة التي يقودها في انتهاك صارخ لحقوق الإنسان، وهو تورط موجه لخدمة أجندة الميليشيات الموالية لإيران التي تسعى لإحراج الكاظمي وإظهاره في وضع الضعيف أمام الشارع العراقي. وانتشر تسجيل مصور، يظهر قيام عناصر ضمن قوة «فرض القانون» بالاعتداء على حدث مرهق، ألقى القبض عليه في ساحة التحرير، حيث